

الأصول في النحو

والمضمرُ في موضعه إلا أن (أ-بوهُ) فاعلُ (يأكلُ) وطعامكَ مفعولٌ وقد بعد ما بينهما وفرقت بين الفاعل والمفعول بهِ (بزیدِ) وليسَ لهُ في الفعل نصيبٌ ولكن يجوز أن تقولهُ من حيث قلت : (طعامكَ زيدُ يأكلُ) فالفاعلُ مضمرٌ فقامَ (أ-بوهُ) مقامَ ذلك المضمرِ .

الثاني عشر : التقديم إذا ألبس على السامع أنه مقدم : .

وذلك نحو قولكَ : (ضربَ عيسى موسى) إذا كان (عيسى) الفاعل لم يجز أن يقدم (موسى) عليه لأنه ملبس لا يبين فيه إعرابٌ وكذلك : (ضربَ العَصَا الرحى) لا يجوز التقديم والتأخير فإن قلت : (كسر الرحى العصا) وكانت الرحى هي الفاعل وقد علمَ أن العَصَا لا تكسرُ الرحى جاز التقديم والتأخير ومن ذلك قولك : (ضربتُ زيداً قائماً) إذا كان السامع لا يعلم من القائم الفاعلُ أم° المفعولُ لم يجز أن تكون الحال من صاحبها إلا في وضع الصفة ولم يجز أن تقدم على صاحبها فإن كنت أنتَ القائم قلت : (ضربتُ قائماً زيداً) وإن كان زيدُ القائمَ قلت : ضربتُ زيداً قائماً فإن لم يلبس جاز التقديم والتأخير وكذلك إذا قلت : (لقيتُ مصعداً زيداً منحدرًا) لا يجوز أن يكون المصعدُ إلا أنتَ والمنحدرُ إلا (زيدُ) لأنك إن